

الطبقات الكبرى

عاصم الأسيدي ... فما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبني أزرق العين مطرق قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت بكى على عمر حين مات قال أخبرنا المعلى بن أسد قال أخبرنا وهيب بن خالد عن موسى بن سالم قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال كان العباس خليلاً لعمر فلما أصيب عمر جعل يدعو الله أن يريه عمر في المنام قال فرآه بعد حول وهو يمسح العرق عن جبينه فقال ما فعلت قال هذا أوان فرغت وإن كاد عرشي ليهد لولا أنني لقيته رؤوفاً رحيماً قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا أبو جهضم قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عباس أن العباس قال كان عمر لي خليلاً وإنه لما توفي لبثت حولاً أدعو الله أن يرينيه في المنام قال فرأيته على رأس الحول يمسح العرق عن جبهته قال قلت يا أمير المؤمنين ما فعل بك ربك قال هذا أوان فرغت وإن كاد عرشي ليهد لولا أنني لقيت ربي رؤوفاً رحيماً قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو شهاب قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمارة عن بن عباس قال دعوت الله سنة أن يريني عمر قال فرأيته في المنام فقال كاد عرشي أن يهوي لولا أنني وجدت ربي رحيماً قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن قتادة عن بن عباس قال دعوت الله سنة أن يريني عمر بن الخطاب قال فرأيته في النوم فقلت ما لقيت قال لقيت رؤوفاً رحيماً ولولا رحمته لهوى عرشي قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن الزهري عن بن عباس قال دعوت الله أن يريني عمر في النوم فرأيته بعد سنة وهو يسلم العرق عن وجهه وهو يقول الآن خرجت من الحناذ أو مثل الحناذ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن عمر بن حفص عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن قال سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت رجلاً من الأنصار يقول دعوت الله أن يريني عمر في النوم فرأيته بعد عشر سنين وهو يمسح العرق عن جبينه فقلت يا أمير المؤمنين ما فعلت فقال الآن فرغت ولولا رحمة ربي لهلكت قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال نمت بالسقيا وأنا قافل من الحج فلما استيقظ قال والله إنني لأرى عمر أنفاً أقبل يمشي حتى ركض أم كلثوم بنت عقبة وهي نائمة إلى جنبي فأيقظها ثم ولى مديراً فانطلق الناس في طلبه ودعوت بثيابي فلبستها فطلبت مع الناس فكنت أول من أدركه والله ما أدركته حتى حسرت فقلت والله يا أمير المؤمنين لقد شققت على الناس والله لا يدركك أحد حتى يحسر والله ما أدركتك حتى حسرت فقال ما أحسبني أسرع والذي نفس عبد الرحمن بيده إنه لعمله